

ما المراد بالأحرف السبعة ؟

يوسف الشبل

مسألة تحتاج منا الى تركيز اكثر وهي من الموضوعات الشائكة الصعبة. والتي تحتاج الى دقة وهي من المسائل التي وقع الخلاف فيها في زمن مبكر حتى في عهد النبي صلى الله عليه وسلم بين الصحابة وفي يعني وفي - [00:00:00](#)

حضره النبي صلى الله عليه وسلم وبين الصحابة وقع الخلاف وقع خلاف فيها وكذلك ايضا وقع الخلاف بعد بعد موت النبي بين الصحابة وبين التابعين واختلفت الاقوال الاحاديث مثل ما ذكرنا سابقا الاحاديث احاديث متواترة - [00:00:18](#)

وطرقه متعددة ولكن الخلاف في الفاظه هذه الاحاديث جاءت متباعدة ولابد ان نفهم هذه النصوص. ولابد ان نفهم ايضا مقصود هذه هذه الاحاديث. ولذلك وقع الخلاف - [00:00:39](#)

ووقع الخلاف في الاحرف السبعة ما المراد بها ما معنى الاحرف السبعة؟ كيف نزل القرآن على سبعة احرف؟ وقع الخلاف فيها على اقوال كثيرة. يعني ابن حبان في في صحيحه - [00:00:58](#)

ذكر ان العلماء اختلفوا في المراد بالاحرف السبعة على خمسة خمسة وثلاثين قولوا والسيوط في الاتقان اوصلها الى ما يقرب من اربعين قولوا وان كانت يعني اكثر هذه الاقوال متداخلة. متداخلة لكنهم ذكروا هذه الاقوال - [00:01:12](#)

واشد من ذلك ان بعض اهل العلم وهم من جهابة العلماء توقفوا في معناها قالوا لا ندري ما معناها لا ندري فلذلك يعني الخلاف لا يزال قائما حتى الان - [00:01:31](#)

قائما لا يزال هو قائم قائم هو من السابق ولا يزال في العصور الماضية والخلاف قائم تجد حتى في وقتنا الحاضر تجد من يقول لك معنى الاحرف السبعة كذا وتأتي شخص اخر يقول لك لا هي معناها كذا - [00:01:45](#)

الخلاف الخلاف وارد العجيب مثل ما ذكرت لكم يعني يعني مما يدل على اهمية هذا اه هذا الموضوع وعلى دقته ووعورة مسلكه ان امام القراء ابن الجوزي المتوفى سنة ثمان مئة وثلاثة وثلاثين - [00:02:01](#)

يقول يقول في كلام جميل جدا يقول ما زلت استشكل هذا الحديث حديث الاحرف السبعة وافكر فيه وامعن النظر من نيف وثلاثين سنة يعني من اكثر من ثلاثين سنة حتى فتح الله علي بما يمكن ان يكون صوابا ان شاء الله - [00:02:23](#)

يعني عالم جهovic كبير نحير في هذا ومتخصص في في القرآن وعلومه وفي القراءات يقول في الاحرف السبعة جلست ثلاث ثلاثين سنة افكر فيه حتى فتح الله علي وايضا مما يدل على خطورة هذا يعني وصعوبة هذا الموضوع جدا - [00:02:43](#)

ان احد المعاصرین وهو الدكتور آآ الشیخ عبد العزیز آآ عبد العزیز قاری وهو من اساتذة الجامعة الاسلامیة فی المدینة وکتب کتابا جميلا جدا في سماه حديث الاحرف السبعة کتب کتابة جميلة. کتب فيه في مقدمته يقول مكتبة عشر سنین - [00:03:03](#)

عشر سنین وانا اجمع في طرقه وانظر في روایته واتتبع اقوال العلماء فيه وجدت فيه مشقة وفي مسلكه وعورة حتى ضاق صدري حتى ضاق صدري مرة فلجلأت الى الله ثم الى شیخ محمد الامین الشنقطی صاحب الاضواء - [00:03:26](#)

فقال الشیخ لما قال ما رأیک في الاحرف السبعة؟ انا جمعت وبحثت وذاکرت وجمعت الاقوال ولا ادري ماذا اقول فيها يعني يرید ان يختار فلما ذهب الى شیخه الشیخ محمد الامین الشنقطی قال ما رأیک في الاحرف السبعة - [00:03:49](#)

قال الشیخ الشنقطی الذي ترجح لي اني لا اعرف معناها لا اعرف معناها فعلى سعة علمه وعلى تمکنه ومع ذلك توقف فنحن نقول ان بعض العلماء توقف وبعضهم اجتهد في بيان - [00:04:05](#)

في بيان معانیها - [00:04:22](#)